

## 51 من 51 / شرح أصول الإيمان / التجوز في القول وترك التكليف والتنطع/ صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب اصول الايمان لشيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى الدرس الخامس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى محمد قال المعلم في القول وترك التكليف والتنقص بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله - [00:00:21](#)

على الله واصحابه تجوز في القول الاختصار الانسان يتكلم بقدر الحاجة ولا يزيد في الكلام شيئاً لا يحتاج اليه لأن هذا يثقل السامع ويمله وربما ينسى معنى الكلام الذي يقصده - [00:00:49](#)

اضيعه كثرة الكلام يضيع فيها المعنى قلة الكلام والاختصار يتضح فيها المعنى ويستريح السامع ولهذا كان كلام النبي صلى الله عليه وسلم مختصراً وكان وجيزة وكان معدودة الكلمات كما يأتي في الاحاديث - [00:01:27](#)

ما كان يتكلم باكثر من الحاجة ولهذا كانت خطبه تحفظ واحاديثه تحفظ لأنها من جوامع الكلم كما قال صلى الله عليه وسلم اوتيته جوامع الكذب. ترك التنطع وهو اظهار البلاغة والفصاحة - [00:02:01](#)

كما يفعل بعض المحدثين او بعض الخطباء كذلك لا يأتي يعني يكون يؤدي الكلام باسلوب واضح عبارات واضحة ولا يأتي عبارات غريبة او اسلوب معقد يريده بذلك اظهار شخصيته واظهار كما يقولون - [00:02:31](#)

فيختار الالفاظ الواضحة التي لا يبس فيها ولا يتعمق بكلمات غامضة او غريبة يصعب على السامع فهمها وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نعم وعن أبي هريرة رضي الله عنه - [00:03:04](#)

الترمذى بحياه. نعم ويا امي. نعم الحياة والعي شعبان من الايمان الحياة خلق يمنع الانسان مما يستحى من من قوله او او ظهوره يمنع الانسان قل له قم يمنع الانسان مما لا يليق - [00:03:39](#)

هذا هو الحياة المحمود وهذا من الايمان كما قال صلى الله عليه وسلم الايمان بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الذا عن الطريق والحياة شعبة - [00:04:17](#)

من الايمان الحياة الذي يكف صاحبه عما لا يليق هذا هو المطلوب. وهذا هو الذي يكون من الايمان انفصال الايمان ومن شعب الايمان اما الحياة الذي يمنع صاحبه من التعلم - [00:04:37](#)

والسؤال عما يحتاج اليه ويمنع صاحبه من التعليم والدعوة الى الله ومن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا حياء مذموم وهذا في الحقيقة خجل وليس حياء هذا خجل على مذموم - [00:05:00](#)

الله جل وعلا يقول والله لا يستحب من الحق الحياة الذي يمنع من الحق هذا حياء ظني وليس هو الحياة الممدوح والعلم يعني قلة الكلام. ليس المراد بالعي العجز عن الكلام - [00:05:30](#)

المراد بالعيقية قلة الكلام يكون في هذا شاهداً للباب قلة الكلام والاقتصر على ما يحتاج اليه ولا يزيد بالكلام شيئاً لا يحتاج اليه هذا هو العيده هذا من الايمان ايضاً - [00:05:52](#)

فان صاحبه يدل فان صاحبه يكون اه متصف بالايمان فان كان يريد المدح ويريد الثناء هذا من النفاق لكن اذا كان يريد بيان الحق ولا

يريد المدح والثناء هذا من الایمان - 00:06:17

فقلة الكلام والاقتصار على ما يحتاج اليه هذا من الایمان. يدل على ان صاحبه لا يريد مدحا ولا يريد ظهوره وانما يريد بيان الحق فلذلك صار من الایمان كثرة الكلام هذا من النفاق - 00:06:42

لأنه الغالب ان صاحبه يريد الظهور ويريد بالبدء نسأل الله التوفيق لأن كثيرا من المحدثين الان من النوع الثاني الا من رحم الله فلذلك بالكلام لتشدقون ويغرقون والناس يتجمعون عليهم اما الذي يقتصر على المفید الناس تجدهم ما - 00:07:03  
ما يتجمعون له ويظنون ان ما عنده علم ما عنده كثير الكلام عندهم ان هذا هو العالم. قليل الكلام المفید هذا عندهم انه ليس بعالم ولذلك لا يحضرون عنده ولا - 00:07:43

لكن ما يهم هذا إنسان ما هو بقصده كثرة الناس او قلة الناس قصد بيان الحق واظهار الحق. كثروا او قلوا. بل القلة الجيدة احسن من الكثرة. غير الجيدة نعم - 00:07:59

نعم نعم البلاء الا في مقابل الحياة البلاء من البداء وهي الاسوء الى الناس التعدي عليهم هذا من النفاق لا من خصال المنافقين والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - 00:08:16

قد احتملوا برकانا واثما مبينا هذه الصفات المنافقة هم الذين يؤذون الله ورسوله ويؤذون المؤمنين والمؤمنات لكلامهم وغمطهم هذا من النفاق والبيان يعني كثرة الكلام. كثرة الكلام والا سيأتي ان البيان منه ما هو ممدوح - 00:08:46  
البيان الذي يظهر الحق ويوضح للناس هذا مفروض اما البيان الذي يحمل صاحبه على نحن صاحبه على النساء قبل الظهر هذا من النفاق نعم وعن ابي مات البداء هذا يقابل الحياة - 00:09:20

وقوله البيان هذا يقابل العلم يعني قلة الكلام المراد بالبيان هنا كثرة الكلام بدون فائدة نعم انها يوم القيمة صلى الله عليه نعم اول الحديث فيه الحق على حسن الخلق - 00:09:50

محاسن احسنكم جمع حسن اي حسن الخلق حسن الخلق هذا يحبه الرسول صلى الله عليه وسلم ويكون منزله يوم القيمة قريبا من منزل الرسول صلى الله عليه وسلم هذا حسن الخلق - 00:10:44

لا شك ان حسن الخلق انه ميزة عظيمة يمتن الله بها على من يشاء من عباده ولهذا مدح الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال وانك لعلى خلق عظيم قال تعالى فيما رحمة من الله لنت لهم - 00:11:07

ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك الرسول حسن الخلق اكمل الناس خلقا وهو يحب محاسن الاخلاق ايحب حسن الخلق واذا احبه الرسول صلى الله عليه وسلم هذه ميزة عظيمة - 00:11:32

فهذا فيه الحث على حسن الخلق وكما ذكرنا ان حسن الخلق نعمة من الله يعطيها الله مجد من يشاء وهذا من الله لا بصنع العبد ولكن على العبد انه يحاول - 00:11:58

ان يحسن اخلاقه يحاول ان يحسن اخلاقه ويربى نفسه على ذلك ويعود نفسه حسن الخلق فيتربى على ذلك تعود وان كان اصل حسن الخلق هذا من الله ولكن العبد مطلوب منه ان يتسبب في هذا وان يتواضع - 00:12:18

وان حسن اخلاقه مع الناس وابغض الخلق الى الرسول صلى الله عليه وسلم مساوى الاخلاق الذين اخلاقهم سيئة. والمتسلقون. نعم؟ المتنطعون نعم استغفرون المتسلقون المتفهرون يعني كثير الكلام. الثرثار هو كثير الكلام - 00:12:43  
قال الشاعر وزن الكلام اذا نطقت ولا تكن شرثارة في كل ناد تخطب لا تكن كفارة لكل ناد تخطب الثرثار هو كثير الكلام المتسلق الذي يملأ شدقه اذا اراد ان يتكلم - 00:13:22

يملأ صدقه وفمه تعاظما واعجابا بنفسه وكذلك المتفهق هو المتكبر متقيق المتكبر هذه صفات ذميمة. والشاهد منها للباب اخر الحديث الثرثارون المتسلقون المتفهرون هذا الشاهد للباب. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:46  
لا نفوسهم هذا فيه ذم للذين يمدحون الناس بما ليس فيهم من اجل الحصول على على عطائهم او على طمع منهم فيأتي عنده ويمدحه ويثنى عليه من اجل ان يحصل على طمع منه يأكل بسانه - 00:14:25

هذا هو الذي يأكل بلسانه يعني يستعمل كلامه لاجل الاكل فهو يمدح الناس ويكثر المدح لاجل هذا لا سيما الامراء والملوك فهذه صفة ذميمة هذه صفة ذميمة وطلب الرزق ليس بهذه الطريقة - 00:15:06

الذى يطلب الرزق بالوجوه المشروعة لا بالتفاق والتملق كترة المدائح كما تأكل البقرة هذا تمهيل يقصد منه الذم شبه الرجل رجل شبههم ببقرة حيوان فهذا ذنب بلسانها اذا لاحظتم البقرة - 00:15:33

تجدونها تجمع الاكل بلسانها تدخله الى فمها من الشجر ومن فهذا مثل البقرة يأكل بلسانه فهذا تمثيل ذنب تمثيل من هذا العمل كيف رجل انسان يشبه بالحيوان نعم وعن عبد الله ان الله يفرق ليتقدم الانسان - 00:16:07

هذا مثل الذي قبله البلع الذي يننمط الكلام بالمدح والثني من اجل ان يحصل على طمع فيستعمل كلامه ولسانه وبلاغته لاجل التأهل بذلك. هذا مذموم هذا مذموم الله جعل اسبابا لطلب الرزق غير هذه الطريقة - 00:16:46

غير طريقة اتخاذ اللسان والمدح وتحسين الكلام وتنميته من اجل طمع الدنيا ومن اجل امالة الاغنياء واصحاب الثروات ليأخذ من اموالهم ليس هذا هو طريق طلب الرزق وكما في الحديث السابق شبهه صلى الله عليه وسلم بالبقرة. حيوان - 00:17:24  
وانسان كرمه الله لكن هو لم يكرم نفسه فصار مثل البقرة البهيمة الحيوان نعم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم ان الله يوم القيمة من تعلم صرف الكلام يعني تحسين الكلام - 00:18:01

تنميقه من اجل ان يستعمل به الناس هذا مثل الحديث الذي قبله يأكل بلسانه المذموم وعليه وعيد شديد ان الله يوم القيمة لا يقبل منه صرفا ولا عزلا - 00:18:42

قالوا اه الصرف هو الفريضة والعدل هو النافل اي لا يقبل الله منه نافلة ولا ولا فريضة وهذا وعيد شديد هذا وعيد شديد في حق من يتعلم البلاغة والخطابة والشعر - 00:19:05

من اجل ان يتتأكد بلسانه اما من تعلم البلاغة لاجل ان يحسن اللفظ والخطاب في فيما ينفع وفيما يفيد واشتمالة قلوب الناس الى الخير انا طيب لا شك ان حسن الكلام انه يستعمل الناس - 00:19:28

لكن ان استمرت الناس لاجل طمع الدنيا فهذا مذموم. ان اشتملتهم لاجل الدين فهذا شيء طيب هذا شيء طيب ان الانسان يستعمل فصاحته وبلاغته وحسن نطقه في تعليم العلم والدعوة الى الله - 00:19:51

وارشاد الناس الى الخير نعم وعن عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلا ارحمه كل من يسمع كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلا - 00:20:16

كما قال تعالى انه لقول اصل فصل بين الحق والباطل. واضح ما في غموض ولا فيه انتباه يفصل بين الحق والباقي هكذا كان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم نعم كان فصلا - 00:20:40

يفهم كل من يسمعه ما كان يتكلف الالاحاظ الغريبة وانما يختار الالاحاظ التي يفهمها السامعون يسمع كل من يفهمه من حضر من العوام والمتعلمين والمثقفين هذا هو المقصود انك تفهم السامعين - 00:21:06

فتختار الالاحاظ الواضحة البينة في خطبة الجمعة في المحاضرة في محادثة الناس تأتي بالفاظ يفهمها الحاضرون ولا تأتي بالفاظ لا يفهمها الا القليل من الحاضرين ده هو المطلوب فهذا فيه بيان - 00:21:34

اختيار الالاحاظ والاساليب التي يفهمها من تخاطبهم ولهذا قال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله آآ المحدث والخطيب يختار الالاحاظ الواضحة البينة التي لا يلبس فيها - 00:22:05

ويختار من الادلة ايضا الادلة المحكمة الواضحة ولا يأتي بالادلة المتشابهة آآ يضل الناس بها هكذا يعني يجب ان يعتنني المحدث يعتنني بحديه وان يراعي الحاضرين كما حاضرين عوام خاطبهم بما يفهمون حاضرين متعلمون خاطبهم خطاب العلماء - 00:22:38

فتخاطب كل انسان بما يليق به وبما يفهمه اما انك تخاطب العوام بلغة العلماء هذا لا ما يصلح او تخاطب العلما بلغة العوام هذا ما يصلح وان كانوا مختلطين من علماء وعوام هات الفاظ الذي يصلح للجميع - 00:23:14

يصلح للجميع نعم وكان صلى الله عليه وسلم يقلل الكلام يأتي بكلمات لو عدها السامع لعدها بقلتها ولجزالتها لانها من جوامع

الكلم وفصل الخطاب هكذا كان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:23:40

لو لو اراد ان يعد الكلمات لعده في الخطبة وفي غيره اما الان تستطيع تعد ثلاث كلمات بعض الخطباء ساعة او اكثر من الساعة تستطيع تعد كلماته ولو سألت الحاضرين ماذا استفدت؟ قال والله ما ما فهمنا شي - 00:24:17

ذوقنا بالكلام وملنا ولا ندري وش وش قال من اوله ولا من اخره هذا ما في الحقيقة ما ادى الواجب عليك فيقلل الكلام ويوضّحه ويسهّله على الناس حتى يستغث - 00:24:42

نعم وكذلك من صفات خطاب النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يترسل بالكلام ما يسرع بحيث يفوت على حسابه وانما يترسل بالكلمات شيئاً فشيئاً هذه صفات كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:06

انه كان لا يكثر الكلمات وانما يمكن يعدها السامع وثانياً انه يختار الالفاظ الفصل الواضحة التي لا تحتاج الى ان يسأل عن معنى واضحة من نفسها. ثالثاً انه كان يتمهل في القاء الخطاب - 00:25:38

ما كان يسرد لان بعض الخطباء يجib له عشرين صفحة وهو يسردها علشان يخلص منها لانه لو تمهل اخذ ساعات فهو لا هم اللي خطب ولا هو اللي فات السامعين - 00:26:02

وانما قرأ هز كلاما غالبه لا يفهم نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ولذلك ولهذا الخطب المروية عن الرسول صلى الله عليه وسلم اذا رأيتها وجدتها يمكن بعضها نصف صفحة او اخر - 00:26:17

قطب كاملة نصف صفحة لكن لو شرحت لبلغت مجلدات لانها من جوامع الكذب فلا هو من الشأن في انك تتكلم الشأن فيها انك تفید ولو كان كلامك قليلاً لان بعض الناس - 00:26:41

او كثير من الخطباء اليوم يريد انه يشغل الوقت ويأتي بكلام كثير. ولو انه جاب نص صفحة او قالوا الناس هذا ما خطب لان الناس اعتادوا عودهم هؤلاء الخطباء عودتهم التطويل - 00:27:04

فلو انه جاب نصف صفحة الناس قالوا ما حصل اذا رجعنا الى خطب الاقدمين من العلماء من الائمة مدونة الان تجد الطويلة منها تبلغ صفحة طويلة من الخطب تبلغ صفحة - 00:27:24

مثل خطب الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله موجودة الان خطب المحبوبة خطب غيرهم غيرها خطبهم مدونة ما لو يخطب به واحد اليوم كان الناس ما يحظرون عنده يقولون ما هو بيخاطب هذا - 00:27:42

لية؟ لانه ما ما يطول وآي شعب الكلام نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقلة مخلوقين نعمة هذا فيه الترغيب فيه قلة الكلام - 00:28:03

في قلة الكلام فالذي يذهب في الدنيا يعني لا يتعلّق قلبه بالدنيا او يسر قلب متعلق بجمع المال وانما يكون قلبه متعلق بالعمل الصالح ويأخذ من الدنيا قدر ما يعينه. ليس الزهد انك ترك الدنيا - 00:28:42

لكن الزوج انك ترك ما لا تحتاج اليه الزهد انك ترك ما لا تحتاجه اليه اما اذا اخذت ما تحتاج اليه هذا لا يخالف الزهد مع قلة الكلام لانه ما له حاجة ما هو بممثل اللي سبق ذكرهم انه - 00:29:05

انهم يكتسبون بالسنتهم انا ما هو بمكتسب بلسانه ولذلك قليل كان لا يتكلم الا بقدر الحاجة فاذا رأيتم من اجتمعت فيه الصفتان زهد في الدنيا مع قلة الكلام فارغبوا فيه - 00:29:28

وبمجالسته لانه يلقى الحكمة من قبل الله سبحانه وتعالى نعم والحكمة هي الفقه في دين الله عز وجل يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتى خيراً كبيراً - 00:29:46

وتطلق الحكمة ويراد بها وضع الشيء في موضعه وضع الاشياء في مواضعها وتطلق ويراد بها الفقه في الدين ويعلمهم الكتاب والحكمة قيل الحكمة هي السنة وقيل الحكمة هي الفقه في الدين - 00:30:08

نعم ولا ولا خلاف بين المعنيين. لأن السنة هي الفقه بالدين ايضاً. نعم صلى الله عليه وسلم يقول ان من الملائكة ان من البيان سحراً. البيان هو البلاغة وبلاغة القول - 00:30:27

تحب بمعنى انه يجذب في الاسماع يغير الاشياء البليغ يستطيع يغير البليغ يستطيع يصور الحق باطل ويصور الباطل حقا ببلاغته  
فهذا هو السحر لأن السحر يغير الحقائق السحر يغير الحقائق - 00:31:07

وهذا نوع من السحر نوع من السحر فيه تغيير الحقائق لانه يقلب الحق باطل والباطل حقا فلذلك سمي سحرا وليس هو السحر اللي هو كفر وانما هو سحر كلامي - 00:31:36

يسحر الناس ويستمروا لهذا يقول الشاعر في زخرف القول تزيين لباطله والحق قد يعتريه سوء تعبيره تقول هذا مجاج النحل  
تمدحه وان تشاء قلت ذا قيد الزنابير مدحا وذما وما جاوزته وسطهما - 00:31:57

قول البلية يجعل الظلماء كالنور يعني البليغ يستطيع انه انه يغير الاشياء عن حقائقها ببلاغتنا هذا معنى ان من البيان لسحرا قالوا بعض العلماء يقول هذا من باب الذنب. الرسول قال انه سحر فهذا من باب الذم للبلاغة - 00:32:23

والبعض الاخر يقول لا هذا من المدح هذا من المدح للبلاغة والصواب ان ان البلاغة لا تزم ولا تمدح لذاتها وانما تمدح او تزم لما تستعمل في فان استعملت البلاغة لبيان الحق - 00:32:50

فهذا محمود وان استعملت البلاغة لنصرة الباطل فهذا مذموم فالبلاغة حسب ما تستعمل فيه. ولذلك كان من الخطباء والشعراء من اتخذهم الرسول صلى الله عليه وسلم اتخذ من الخطباء من يخطب عند الوفود واتخذ من الشعراء مثل حسان بن ثابت وكتب - 00:33:12

ابن مالك كعب ابن زهير وعبدالله بن رواحة اتخذ من شعرهم نصرة للدعوة فالبلاغة اذا استعملت فيما ينفع المسلمين  
فهي محمودة واذ استعملت فيما يضر المسلمين فهي مذمومة. نعم - 00:33:46

ان وان من العلم جهلا قالوا هذا معناه اذا ان العالم دخل فيما لم يدخله علم اذا العالم دخل فيما لا فيما لم يبلغه علمه فانه ينقلب الى جهل فالعلم يتوقف عند علمه - 00:34:16

توقف عند علمه ولا يتكلف ما لا يعلمه هذا من ادب العلماء ان العالم يقف عند علمه ولا يتكلف ما لا يعلمه فان تكلم ما لا يعلمه صار جهلا  
نعم - 00:34:47

وان من السعر لحكمة تعب معروف تعب معروف انه من انواع الكلام ينقسم الى قسمين الى نفر والى شعر والشعر كالبيان  
ادعوا او النثر ان استعمل في نصرة الحق - 00:35:09

فهو محمود. فالذي يستعمل شعره للدعوة الى الله والرد على اهل الباطل كحسان ابن ثابت رضي الله عنه هذا محمود واما الذي  
يستعمل شعره في الباطن في المجنون استعملوا في المجنون والغزل - 00:35:42

والعشق او لمح الخمر والمعاصي فهذا مذموم. الشعر منه ما هو ممدوح وفيه حكمة ان من السبيل الى حكمة. ولذلك تجد  
بعض الشعراء ينطق بالحكمة في شعرك مثل المتنبي. تلقي شعره وحكمة كثير من من الحكم في في سعره - 00:36:04

كعب بن زهير ايضا من شعراء الحكمة وحتى رئيس الشعراء اه اللي هو اه شعراء الجاهليه آآ ايضا في شعره حكمة لشعره حكمة  
فالشعر كغيره من الكلام فيه مدح وفيه ذنب - 00:36:35

فما يستعمل منه في الخير فهو ممدوح. ما يستعمل منه في الشر فهو مذموم كذلك الشعر فيه فيه فيه في لغة. ديوان العرب الشعر هو  
ديوان العرب تؤخذ اللغة منه. شعر الجاهليه - 00:37:11

يشعل صدر الاسلام تؤخذ اللغة العربية منه شواهد اللغة من من اشعار الشعرا يجدون شواهد النحو كلها من شعر امرئ القيس ومن اه  
شعراء والمعلمات السبع ومن ومن شعراءبني بنى امية - 00:37:30

تؤخذ منها اللغة العربية ويؤخذ منها الحكم والامثال ويؤخذ منها المواعظ لانها ايضا فيها مواعظ في الشعر فيه فيه ما هو محمود  
ومفید لا يزهد فيه كله ولا يمدح كله - 00:37:51

حسب ما يستعمل نعم واجمعنا وان من القول عيالا عيالا العايل هو الذي يمشي على غير طريق عايل يقولون عايل وضال تبایع  
ومعنى من القول عيالة يعني اذا خاطبتك من لا يصبك - 00:38:16

والعوام يقولون يعين عليه يعيل عليه يعني هو ما يبيه لكن هو يعيل عليه غصب فمن القول عيالا يعني اذا قوطب به من لا يستمع اليه فإذا رأيت الانسان ما يصغي لك فلا تكلفه لأن هذا من العيال يعني من الضياع - 00:38:49

هذا من الضياع نعم وعن عمره رضي الله عنه انه قال يوما والله فقال عمر لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيت ارضا نعم تكلم رجل عند عمرو بن العاص - 00:39:10

رضي الله عنه وكان اميرا على مصر عمرو بن العاص كان اميرا على مصر هي زمن عمر بن الخطاب تكلم رجل عنده فاكثر القول فانتقده عمرو رضي الله عنه فقال لو تجوز يعني لو اختصر - 00:39:46

ثم ذكر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم الحديث فان رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت او امرت ان اتجوز في القول - 00:40:05

يعني انا اختصم ولا اكتثر القول هذه صفة كلام الرسول صلى الله عليه وسلم كما سبق فان التجوز فيه خير فيه خير لانه يحصل به المقصود بدون تكلف وبدون اتعاب للسامع - 00:40:28

وقوله فيه خير دليل على ان عدم التجوز فيه شر فيه كما سبق انه يقول الى امور مذمومة وايضا يخلط يخلط المعنى الذي تربده اذا اردت انك توضح المعنى اقتصر الكلام - 00:40:51

واذا اردتكم تظيعوا المعنى طول الكلام هذا شيء معروف شيء معروف هذا من اعظم ادب الكلام ان الانسان لا يتكلم الا يقدر الحاجة ولا لا يتكلم الا اذا كان بالكلام مناسبة - 00:41:16

والا يكون من القول ريانا كما في الحديث الذي مر وكل عيالا اذا تكلمت بغير مناسبة ومن لا يصغي الى كلامه يكون هذا من العيال. يعني من الكلام الذي يطيع ولا يستفاد منه - 00:41:42

يا ليت الناس يتأنبون بهذه الاداب العظيمة خصوصا الذين يتحدثون على المنابر او بالنوادي او في الندوات او او الدروس انهم يختصرون الكلام قدر ما يفهم السامعين ويتناسب مع مستواه - 00:42:00

نعم اعوذ بالله رب العالمين قولا كثيرا نعم انتهى كتاب اصول الایمان ونبأ ان شاء الله بكتاب فضل الاسلام فضل الاسلام للشيخ محمد ابن عبد الوهاب لانه يناسب ان يقرأ بعد هذا الكتاب - 00:42:26

هذا في الایمان وهذا في الاسلام نعم فالشيخ رحمة الله كما ترون ما هو بيجيب كلام من عنده ايجيب الا مخصوص من كلام الله او كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:42:54

لكنه يبوب لها يجعل لها ترجمة تدل على المعاني التي يشتمل عليها الباب هذا من فقهه رحمة الله وحسن تعديله اللي هو في مؤلفاته يعتمد على الادلة انما عمله انه يضع ترجمة - 00:43:10

ويورد بعدها ما يناسبها من الآيات والاحاديث كما في هذين الكتابين كتاب الایمان اصول الایمان فضل الاسلام وفي كتاب ثالث ايضا كتاب الكبار كتاب الكبار له نفس الشيء احاديث نعم - 00:43:34

اداركم الله اللهم في كل مكان او ان الله موت في كل مكان دون ما نريد لا يجوز هذا القول يقال الله في كل مكان هذا قول الحلولية والعياذ بالله هذا كفر - 00:43:57

وانما يقال الله في السماء كما قال الله جل وعلا امتنتم من في السماء استوى على العرش وهو القاهر فوق عباده فيقال الله في العلو وعلمه في كل مكان علمه في كل مكان - 00:44:21

ولهذا قال جل وعلا ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء واما قوله تعالى وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله معناه المعبود الله معناه المعبود اي ان الله معبود في السماء تعبد الملائكة ومعبود في الارض يعبد - 00:44:44

المؤمنون نعم اكرمكم الله قوله تعالى فيا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا مثل بالذباب اقل شيء مثل في الذباب اقل شيء - 00:45:07

وفي قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت شغلت بيها قالوا القرآن هذا الكلام هذا اللي يقوله محمد يمثل

بالحشرات بالعنكبوت بالذباب الله جل وعلا رد عليهم قال ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما - [00:45:38](#)

بعوضة فبعوضة لا يمنعه سبحانه وتعالى ان يمثل بهذه الاشياء لانه يريد ان يبين لعباده ان يبيّن لهم بطلان الشرك فضرب المثل بالذباب ان الاصنام ما تستطيع تخلق شيئا ولو اتفه الاشياء وهو الذباب - [00:46:03](#)

وان المشركين باتخاذهم الالهة مثل العنكبوت الذي اتخذت العش بيته لها من العش لا يقيها من الشمس ولا من المطر ولا من الرياح كذلك الاصنام لا تنفع اصحابه - [00:46:30](#)

هذا هو المقصود نعم الرد على الذين يعترضون على ضرب الامثلة في القرآن نعم استودعكم الله نرد عليهم بعمل الرسول صلى الله عليه وسلم هل الرسول جلس في المدينة حتى جاءه المشركون او انه غزاهم - [00:46:49](#)

الرسول غزاهم في بدر وفي حنين وفي الفتح غزوة الفاتح الصحابة هل جلسوا في المدينة ولا غزوا في المشارق والمغارب ونشردوا الاسلام الرد عليهم من العمل عمل الرسول صلى الله عليه وسلم وعمل - [00:47:19](#)

و عمل اصحابه قوله تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتننا ويكون الدين كله لله وما قاتلوا فقاتلهم لاجل اعلاء كلمة الله من اجل نشر الاسلام الذي هو دين الله وابطال الكفر والشرك الذي هو دين الشيطان. ولا نترك الناس يهلكون - [00:47:39](#)

لا نترك الناس يهلكون ويدخلون النار وعندنا القدرة على التسبب في انفاذهم فليكن من الغش للبشرية. الله حملنا هذا الدين فسيسألنا عنه لابد ان نبلغه للبشرية ولا تبلغ البشرية الا بالجهاد لان فيه طواغيت فيها اعداء - [00:48:00](#)

لا يريدون المسلمين انهم ينشرون الدعوة ويعلمون الناس الاسلام هو س الكفر طواغيت لا بد من جهاده حتى ينتشر الاسلام نعم الله لكثرة القول الاشياء الواضحة ما يحتاج الى سؤال. جزيرة العرب معروفة - [00:48:21](#)

هي التي تحيط بها البحار الجزيرة هي القطعة من الارض التي يحيط بها الماء فجزيرة العرب معروفة تحيط بها البحار من جميع الجوانب. هذه جزيرة العرب التي يسكنها العرب من قديم - [00:48:53](#)

العرب يسكنون في هذه القطعة من الارض التي تحيط بها البحار من الشرق ومن الغرب ومن الجنوب وكل اهلها عرب جزيرة العرب التي يسكنها العرب في الشام في في نجد في الحجاز في - [00:49:11](#)

في اليمن في الشرق في الاحسأء هجر العراق كل هذه جزيرة العرب نعم وعمر رضي الله عنه اجلالهم اجلالهم من من جزيرة العرب اجلالهم من الشام من اذرعات اجلالهم من اذرعات واجلالهم من خير - [00:49:31](#)

فهذا يدل على ان جزيرة العرب ممتدة وهذا مما لا يحتاج الى بيان لكن اللي يريدون المغالطة يذهبون الى الى اشياء غريبة نعم الله والرؤوس صلى الله عليه وسلم الذين واذكر لكم رسالة كتبها الشيخ بكر - [00:49:51](#)

كفاك الله في جزيرة العرب بين فيها حدود جزيرة العرب والقول الصحيح في من القوال فيها وبين احكامها رسالة جيدة ومطبوعة. نعم قال الرسول صلى الله عليه وسلم الذين يدفون قريش يذكرون الجنة بغير الساعة. قال انهم لا يغفرون ولا - [00:50:17](#)

لا لا ما قال لا يستردون ما قال لا يردون قال لا يستردون يعني لا يطلبون من غيره لان هذا السؤال للناس فيه ذلة واما انهم يردون هذا مشروع الرسول صلى الله عليه وسلم رقى ورقى - [00:50:42](#)

وهذا فعل خير انك ترقى المريض تدعوه له بالشفاء هذا فعل خير. انما المكره ما هو ممنوع ولا حرام انك تطلب الرقية من غيرك لكنه مكره راه التنزيل لان الاستغناء عن الناس احسن - [00:51:03](#)

هذا المطلوب نعم هذى رقية هذى طيبة الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا كان ينفث في يديه ويقرأ اه سورة الاخلاص والمعوذتين ويمسح بهما ما استطاع من جسده عليه الصلاة والسلام - [00:51:21](#)

وهذا ليس استرخاء هذا الرقية يرقي نفسه نعم اثابكم الله ومعه موسى رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم نعم لطلاب عيسى رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:54](#)

خلقت وضعه من كل عيب خلقت مبرأا هذا حال نعم لانك قد خلقت كما تدعو. كانك قد خلقت كما يعني ان الله اعطاك ما ما تحب ان الله اعطاك ما تحب وترغب - [00:52:21](#)

فكان الله خلقك كما ترحب وكما تشاء انت مع ان هذا الخلق كما يشاء الله سبحانه وتعالى لكن يقول ان الله اعطاك ما تحب وما ترحب  
نعم فليعود الذي يجب علينا ان نختتم ان نترك من يبقي عليها - [00:52:39](#)

نعم العفو مطلوب من من اساء اليك فالاحسن الاحسن انك تعفو عنه تسامحه هذا من حسن الخلق الله جل وعلا يقول وجزاء سيئة  
سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجرها على الله - [00:53:07](#)

فمن عفا واصلح فاجرها عظيم فيقول سبحانه ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه  
ولي امين خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - [00:53:30](#)

الاعراض عن الجاهلين وعن المتطاولين عليك هذا هذا حسن خلق ما في شك ولو انك اخذت بحقك واقتصرت هذا جائز دعوا سيئاتهم  
سيئة مثلها قصادها نعم الله كيف وبالاضافة الى هذه المذكورة بلا مدي - [00:53:50](#)

انه بلا هدف اذا صار بلا هدف يصير هذيان لازم يصير له هدف نعم ايه لكن ما يصير هنا شعر بلا هدف ادخال السرور على قلب  
المسلم هذا هدف هذا هدف؟ نعم - [00:54:22](#)

اكرمكم الله عندما ينظر الانسان ذبيحة في بيته او لغيره لا يعلم حاله نعم كيف وعندما يدعو الانسان في بيته او لغيره هذا من  
التنطع هذا من التنطع اللي في بلاد المسلمين - [00:54:46](#)

وجابتهم الجهة المسؤولة للذبح في البلد وهي البلدية ما يحبون الا مسلم بلديات ما تجحب الا مسلم واللي يذبح في بلاد المسلمين  
حال الاصل فيه الحل قال احسن الظن ولا يكون عندك شكوك - [00:55:15](#)

لهذا الأمر نعم احسن الله اليكم نعم قلب بعد الاقامة وقبل تكبيرة الاحرام وبين الاذان والاقامة وبعد الاقامة وبعد  
الصلاه كله مظنة الاجابة. نعم اختارهم الله - [00:55:36](#)

بعض الأئمة لا يدخلوا الا اذا اطمئن رافعا وعباء هذا غلط تسمى تكبيرة الانتقال في رفع الانتقام تكون حال الانتقال من ركن الى ركن  
فيكبر في حال الانتقال قبل ان يدخل في الركن المنتقل اليه - [00:56:15](#)

فاللي يؤخر بعض العلماء يقول ترکم صلاته لكن صاحب الروض المربع يقول هذا قل من يسلم منه الانسان يسهو ولا يكون جاهل ولا  
فلو انه حكم ببطلان الصلاة بطل الصلاة كثير من الناس - [00:56:40](#)

لكن يقال انه خلاف الاولى خلاف المطلوب فيأتي بالتكبير حال الانتقال اذا حط من القيام الى السجود يكبر في اثناء انحطاطه اذا قام  
من السجود الى الجلوس يكبر في اثناء ارتفاعه من السجود - [00:56:58](#)

ولا يؤخر اذا ركع يكبر في حال انحطاطه للركوع نعم وهكذا اثابكم الله رحمه الله تعالى اذا كان من الاموال الزكوية النقود او النقود  
فيها الزكاة اذا حال عليها اذا بلغت النصاب - [00:57:19](#)

قال عليها الحول وفيها الزكاة. نعم فيجوز ان يحصي باللون الاحمر حيث اني افتى بعض العلماء بجوازه لكن الرسول نهى  
عنه وتوعد عليك فايهما اللي ناقص؟ كلام الرسول ولا كلام الرسول صلی الله عليه وسلم - [00:57:53](#)

قال غيروا هذا الشيب وجنبوه. جنبوه السواد وفي حديث والد ابي بكر وقال صلی الله عليه وسلم في اناس يأتون في اخر الزمان  
يقطبون بالسواد كحوابل الحمام لا يدخلون الجنة او لا يرثون رائحة الجنة - [00:58:24](#)

هذا وعید يدل على ان هذا محرم وكبيرة من كبائر الذنوب كون بعض العلماء قال انه جائز هذا خطأ هذا يخالف قول الرسول صلی  
الله عليه وسلم لكن الانسان لا صار له هو يتلمس - [00:58:47](#)

يتلمس الاشياء اللي توافق هواه وقد مر بكم قوله صلی الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تابعا لما جئت به نعم اثابكم  
الله مساهمة اذا كان ابن اخيها فقيرا - [00:59:05](#)

لا يستطيع ان يتزوج وتريد ان تعجل الزكاة له لا بأس تعجيل الزكاة جائز تأجيلها جائز لا بأس به لا سيما اذا كان لحاجة عرّضت نعم  
الكذب علي قراءة الفاتحة بعد الامام والاجابة - [00:59:41](#)

المسألة فيها خلاف قوي ولكن الاخطر اذا تمكنت من قراءة الفاتحة في سكتات الامام فاقرأ واذا لم تتمكن فانك تنصت لقراءة الامام

اذا جهر قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - 01:00:02

هي الاية نزلت في الصلاة نعم احسن الله اليكم اما جماعة ان كان ان تؤمن او تعلم ان فيه جماعة سيأتون انتظرهم وان كان ما تعلم احد ادخل معهم ولا يفوت عليك الاجر - 01:00:28

مع الامام ادخل معهم واذا سلمتم تقوموا وتأتي بصلاتك اصل الاجر في الدخول مع الامام ومع الجماعة. نعم الله طفوف من الملائكة لا ادري لكن الحديث عجب ربك من الى - 01:00:56

راعي غنم يؤذن ويصلی في الشعرا او ما جاء بهذا المعنى له رسالة في البر ويؤذن ويصلی هذا مما يعجب الله سبحانه وتعالى فهذا فيه فضل عظيم انسان يؤذن ويصلی ولو كان وحده في البر - 01:01:30

نعم احسن الله اليكم في بعض الجماعة الجماعة والله جاهز نفسك هذا عمل خير والخجل يذهب يذهب ان شاء الله بقوه العزم وبتكرار هذا الشيء يذهب الخجل كثير من الناس كذلك اول ما يبدون عندهم خجل - 01:01:51

ثم يذهب باذن الله مع الممارسة ومع فعلك بالعزم والتوكيل على الله عز وجل ويذهب عنك هذا الشيء نعم واما اذا تأخرت فانه يزيد عليك الخجل يزيد عليك الخجل نعم - 01:02:47

احسن الله اليكم مدة خمس سنوات وانا اضيف لهم ان هذا حرام لا يفتر احدكم والباحثون فصبروا على ذلك الصلة نعم تصلكم لانهم اقارب لهم حق الصلة واما المجالسة ان كان تؤثر عليهم اذا جالسته وتصحكم تأثر عليهم - 01:03:06

تجالسه واما اذا لم تؤثر عليهم ولا يقبلون منك فلا تجالسهم لا تجالسهم الا على وجه تواصل النصيحة لهم لعل الله ان يهديهم. نعم اثابكم الله اذا كنتم رياضيا حسب البدعة - 01:03:41

هل بدأت المسح اول مسحة على الشراب يتعين ان تخلع وتمسح على الشراب اما اذا كنت بدأت المسح على على الكندرة فانك تمسح على الكذب فهذا حسب بداية المسح على اي النوعين؟ نعم - 01:04:20

والى روعة اما اذا بلغت الشرطة فلا يجوز الشفاعة لان الشرطة نواب عنولي الامر نواب عنولي الامر اما قبل ان تبلغ المسؤولين فهو يكون في الستر عليه فائدة - 01:04:41

فيستر عليه يستر عليه اذا كان ان في الستر عليه فائدة ويرتدع ويتوبي اما اذا كان مؤمن انه متمرس في فعل الفواحش والشروع فهذا يبلغ ولا بلغ عنه كفا لشره - 01:05:18

ولا يترك يزيد من الجرائد لكن واحد ما حصل منه شيء الا مرة واحدة او عشرة فهذا الاكبر انه قبل يبلغ للمسؤولين انه يستر عليه ويؤمر بالتوبه يشكر عليه ستره الله دنيا والآخرة - 01:05:38

ولا له سوابق ولا جرائم نعم صلى الله عليه وسلم اللهم يصلاح انه في قبل السلام ويصلاح انه بعد السلام والعلماء منهم من يقول انه قبل السلام كشيخ الاسلام ابن تيمية - 01:05:59

ومنهم من يقول انه بعد السلام للحافظ بن حجر رحمة الله والحاصل انه يصلح في دبر الصلاة يصلح اخر الصلاة يصلح بعد الصلاة لان لفظ دبر يحتمل المعنيين يحتمل المعنيين - 01:06:35

شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم يقولان ان الدعاء في نفس العبادة افضل من الدعاء خارج العبادة هذى وجهة نظر الدعاء في نفس العبادة افضل من الدعاء خارج العبادة لذلك قالوا يأتي به قبل السلام. نعم - 01:06:55

قال رسول الله ولا يوجد ماء ولا يوجد مباح ايضا ان المساجد لا تخرج اعوذ بك من كل واحد في بيته لا ما يصلح التيم لانهم واجدين للمال اذا كان عنهم - 01:07:14

مسافة كيلو هذا موجود الماء موجود. الله جل وعلا يقول فلم تجدوا ماء فتيمموا الكيلو هذا موجود الماء والعلماء يقول يجب طلب الماء في رحله وقربه وبدلالة واحد يدله عليه - 01:07:49

قرابة يعني الكيلو هذا قريب نعم فلا يجوز لهم التيم عليهم ان يتقووا الله سبحانه وتعالى وان يتوضأوا بالماء ويصلوا صلاة على الوجه المشروع لا اثابكم الله وكذلك نعم في الليل الافضل للجهر - 01:08:08

اا اذا كان يتأذى بجهره احد جنبه ناس يصلون تهجدون او عنده لسان نايم يوقيته في الجهر فانه يسر. اما اذا كان ما عنده احد يؤثر عليه - [01:08:37](#)

الجهر افضل في الليل نعم ولا يجوز لمن صلى متأخرا في المسجد من المنافقين الايش متاخرا اللي تأخر عن صلاة الجمعة يصير من صفات المنافقين لباس المنافقين انهم لا يحضرون صلاة الجمعة - [01:08:57](#)

قال صلى الله عليه وسلم آآ قال عليه الصلوة والسلام في المنافقين انقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء كائنة وصلاة الفجر يعني مع الجمعة ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا - [01:09:22](#)

قال عبدالله بن مسعود لقد رأيتنا ما يختلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف الله وصف المنافقين بانهم لا يأتون الصلوة الا وهم كسالى - [01:09:41](#)

ولا ينفقون الا وهم كارهون قال تعالى واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا الواجب على المسلم ان يبادر للصلوة مع الجمعة حينما يسمع الاذان - [01:10:01](#)

حينما يسمع الاذان يتوجه الى المسجد قال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر حتى لو جاء وصلى بعدهم بالمسجد ما لا صلاة له حسب الحديث - [01:10:21](#)

نعم ورحمة الله ما ما على هذا دليل انما ورد دليل ضعيف لانها تقرأ على المختضر تقرأ عليه ياسين ولكن الحديث ضعيف نعم لا - [01:10:39](#)

كلها المشهورة التي عليها العمل الاقتصار على رحمة الله نعم. واما بركته هذه آآ نادرة ليس عليها عمل والانسان ما يشوش على الناس يجيب لهم اقوال شاذة يشوش عليهم في صلاتهم - [01:11:13](#)

علشان انه وجد قول في هذا لا يشوش على المسلمين في صلاتهم بنبيش الاقوال الظعيفة والاقوال الشاذة نعم اي اذا صلى وحده فلا يسمعه احد كيف؟ على ذمته. نعم في وقت طويل - [01:11:34](#)

هذا حسب النظام لا تعطى الاجازات الا حسب نظام الدولة نعم الله على احوال الرزق ونريد فضيلتكم التعجب قبل التسبيح هؤلاء ايش يا اخي زهدوا في القرآن وفي احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم كيف لا يزهدون - [01:12:03](#)

في كلام هيئة كبار العلماء العلماء بينوا الحمد لله واجتهدوا بينوا اما قوله بيرضي كل الناس ما هو ب الصحيح هم مرضيبين كل الناس في ناس لا يرضون بهذا ولا يريدون جمع الكلمة - [01:12:41](#)

ولا يريدون معاقبة المجرمين في ناس يشجعون على الاجرام ويشجعون على الخروج على ولی الامر تشجعون على الالحاد بالامن فيه ناس هذولا ما يرظيهم بيانها يا اكيد ولكن ما لا عبرة به - [01:12:58](#)

العلماء عليهم البيان والنصيحة وكونهم بيرضون كل الناس ما هو ب الصحيح. ها ما يمكن هذا نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:13:18](#)